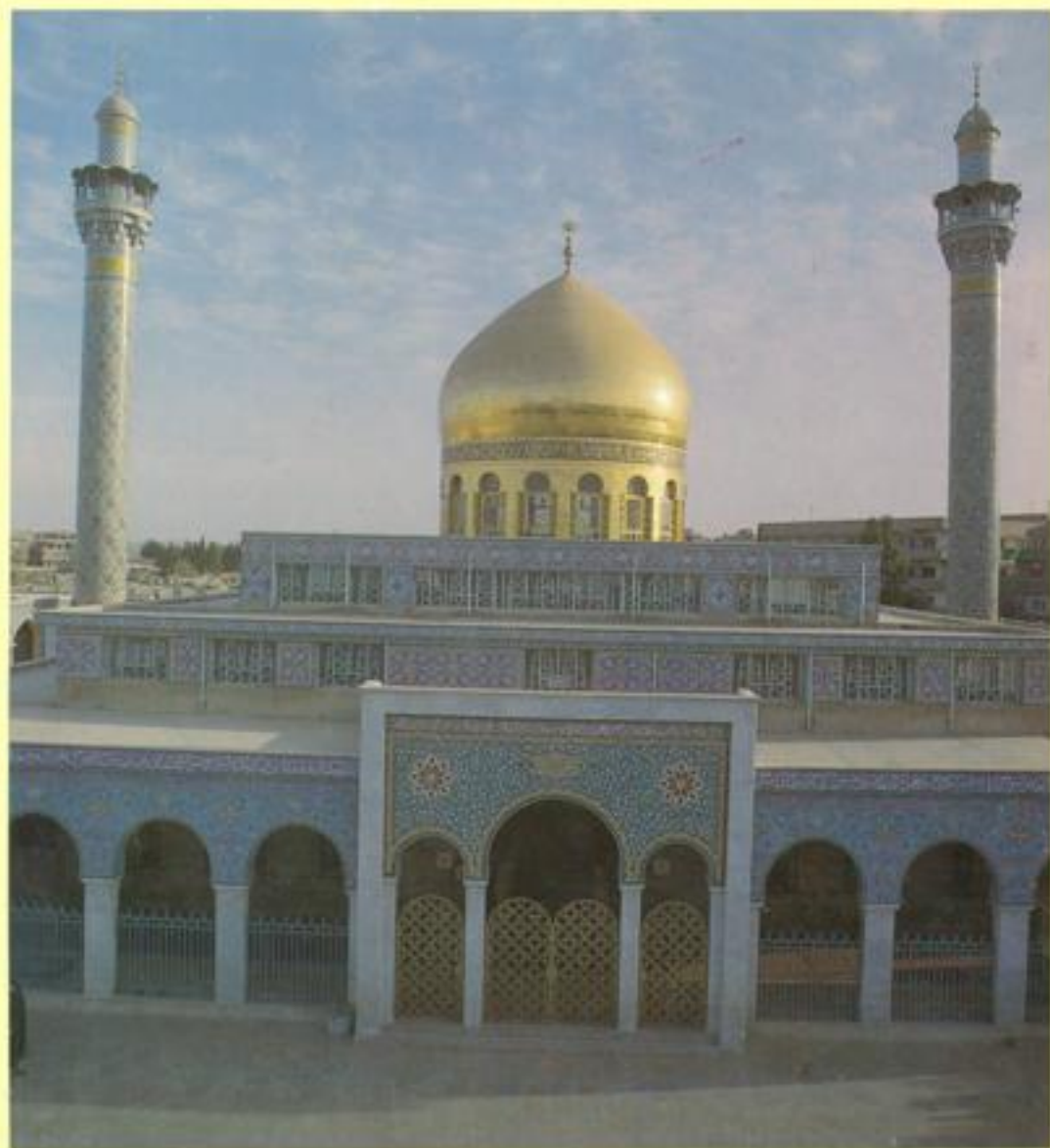


المعالم

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

العدد الخامس عشر (١٩٩٣ م ١٤١٤ هـ)



المشهد الزينبي الشريف بدمشق الشام

الموسم

مجلة فصلية مصورة تُعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي

Shiabooks.net



مؤسس

أكاديمية الكوفة



هولند

مركز الوثائق في لندن - أصل البيت عليهم السلام

المراسلات

KUFA ACADEMY

POSTBUS 1113

3260 AC OUD - BEYERLAND

NEDERLAND

www.almawsem.net

www.shiaparlement.com

الموسم
العدد ١٠١ / ٢٨
الطبعة ١٤٣٩ هـ

الموسم
العدد ١٠١ / ٢٨
الطبعة ١٤٣٩ هـ

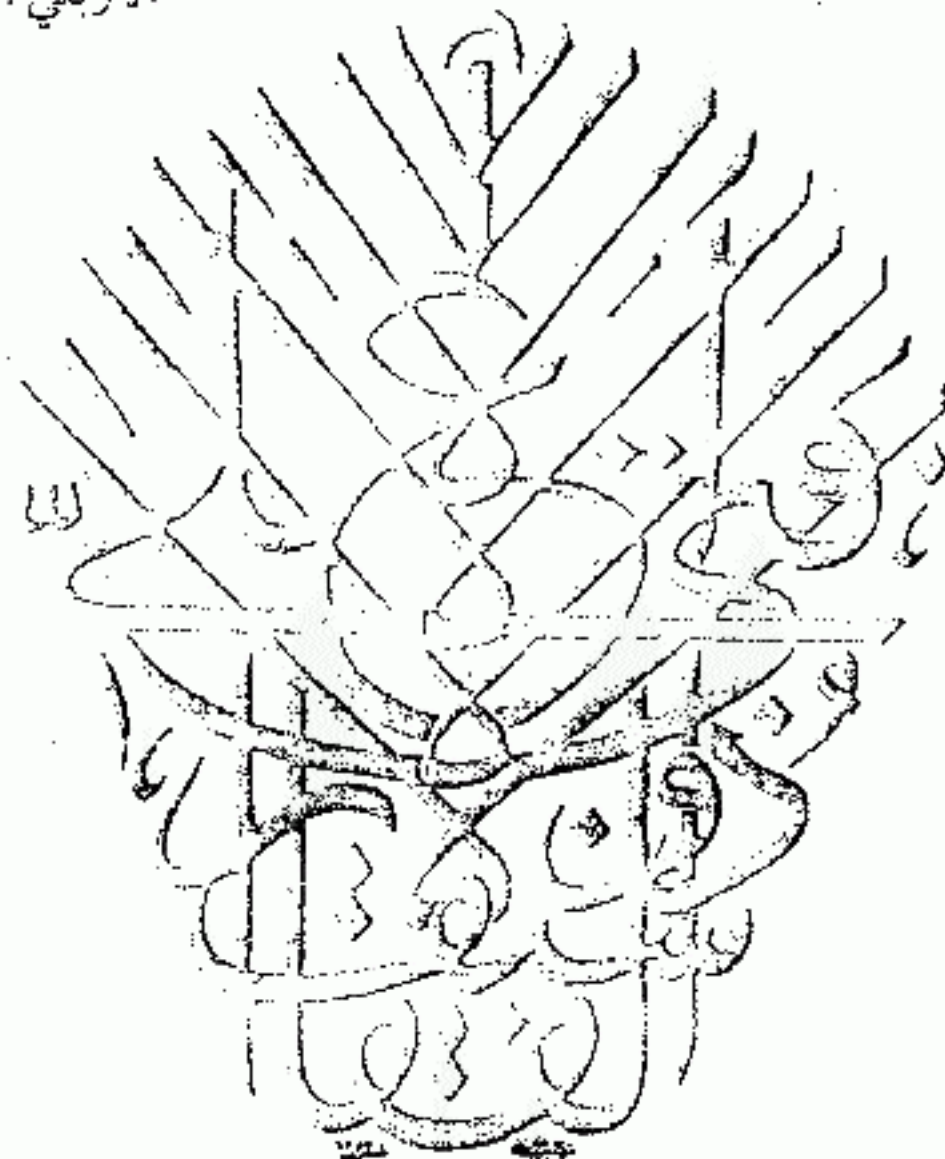
مخطوطات نادرة

أوراق من كتاب الجفر

﴿علمنا غابر ومزبور * نقش في القلوب * ونقر
في الاسماع * عندنا الجفر الأحمر والأبيض *
ومصنف فاطمة * والجماعة * في كل ما يحتاج
ما يحتاج إليها الناس﴾.

الامام جعفر الصادق

الاربلي: كشف الغمة/ ٢٧٧.



تقديم:

لا شك ان أئمة أهل البيت توارثوا خلفاً عن سلف بعض الاسفار والوثائق الخاصة والكتب التي تشتمل على كثير من الملاحم، واحوال الدول، والانقلابات العامة، وعلم المنايا والاخبار بتلك الكوائن والاحداث قبل وقوعها، وفيهذه الصحف علم كثير وهي خاصة بالأئمة منهم، ويقال أن محمداً بن الحنفية يعلم طرقاً منها، وقد سميت بعض هذه الكتب بالجفر والجامعة، ومن الملاحم التي اشاروا اليها في هذه الكتب اجتياح العالم الاسلامي اشارة الى ظهور التتار كما اشاروا قبل ذلك الى انتقال الدولة من بني أمية الى بني العباس دون غيرهم من الهاشميين، وإلى ذلك استند ابو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام فيما استند اليه عن امتناعه من بيعة بني الحسن، وفي تحذيرهم من الخروج على العباسيين، وقد خطب عبد الله بن عباس كما ورد في بعض الاخبار:

«أبا الاملاك» خاطبه بذلك الامام علي في قصة معروفة.

والجفر بوزن حبل: ما عظم واستكرش من اولاد الضأن او ما بلغ اربعة اشهر ويطلق على جلد جفر كتب فيه الامام جعفر الصادق (ع) لآل البيت كل ما يحتاجون علمه وكل ما يملكون الى يوم القيامة كما يقول ابن قتيبة.

والى هذا الجفر اشار المعري بقوله:

لقد عجبوا لآل البيت لما أتاهم علمهم في مسك جفر
ومرآة المنجم وهي صغرى أرتبه كل عامرة يقفر
ولكتاب الجفر نسخ مخطوطة متباينة ومختلفة، ومما وقع بيدي من تلك النسخ هذه الاوراق التي اثبتتها هنا وقد عثرت عليها خلال زيارتي الى ليبيا عام ١٩٨٩ ضمن مخطوطة بمكتبة الاوقاف العامة في طرابلس الغرب وتحمل الرقم العام ١٢٦٤ والرقم الخاص ٩٦١/٤ وهي كما ترون بخط مغربي قد يعسر قراءته على المشاركة غير انه واضح لمن تمعن فيه ليزداد مع هذا التمعن إعمالاً في الفكر لاستخلاص ثواب ما يرمي اليه كاتبه فيه وليستجلي اسراره بعد ظاهر ألفاظه، وليست هذه النسخة الوحيدة مما وجدته في شمال افريقيا فهناك نسخ كثيرة تختلف فيما بينها اختلافاً بيتاً وهو ما تعمدته العارفون بأسرار هذا العلم الشريف فاستخدموا في ذلك المعميات والالغاز واثقلوه بالطلاسم والاحراز والسرف في ذلك لا يخفى، وحسب علمي القاصر ان الجفر دخل الى افريقيا مع الإدارة وتفرقت نسخته الاساسية وقيل ان ابن تومرت المعروف المهدي ظفر بكتاب الجفر فرأى فيه ما يكون على يد عبد المؤمن صاحب المغرب فيما بعد وقصته فأقام مدة يتطلبه حتى وجده وصحبه، وكان يكرمه ويقدمه على سائر اصحابه وينشد إذا أبصره:

تكاملت فيك أوصاف خصصت بها فكأننا بك مسرور ومغتبط
فالسِّنُّ ضاحكة والكف مانحة والنفس واسعة والسوجه منبسط
وكان الامر كذلك فقد آل ملك المغرب الى عبد المؤمن.

وأخيراً... فإن أمر هذه النسخة موكل ما فيه الى العارفين وحسبنا اننا أظهرناه توخياً للفائدة، والله حسبنا وهو على كل شيء وكيل.

محمد سعيد الطريحي

مكتبة طرابلس

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد

كَمَا كَانَ الْأَوَّلُ نَفَلْتُمْ مِنْ
 كَمَا كَانَ الْجَمْعُ الْمَشْهُورُ وَالْحَسْبُ
 الْمَعْنَى وَالْإِلَاحُ الْمَعْنَى أَعْلَى
 وَالْإِلَاحُ الْمَعْنَى أَعْلَى
 رَحِمَ اللَّهُ رَحْمَةً عَظِيمَةً وَهَذَا
 كَلَامُ اللَّهِ فِي رِجَالِهِ الَّذِينَ
 وَلَدُوا مِنْ خَدَمِ الْمُتَوَارِجِ وَفِيهِمْ مَنْ
 طَرَأَ بِالْخَيْرِ وَلَا يَكُونُ وَلَهُمْ مِنْ نَاحِيَةِ
 الْأَرْضِ نَاحِيَةُ الْقُدْسِ مِنْ بَلَدٍ لَهُمْ
 يَنْبَغِي لَهُ وَيَنْبَغِي لَهُمْ لَطَرُ الْقُدْسِ وَلَا يَكُونُ
 فِي الْكَلَامِ إِلَّا فِي رِجَالِهِمْ وَالْقُدْسُ
 وَالْإِلَاحُ الْأَخِي وَالْمُتَوَارِجُ هُمُ الْإِلَاحُ
 وَلَا يَكُونُ خِيَانَتُهُمْ وَأَتَابَهُمْ فِي الْحَالِ
 يَجِبُ بِالْمَرْءِ الْقُدْسُ وَالْإِلَاحُ وَالْإِلَاحُ
 الْإِلَاحُ لَا يَكُونُ خَدَمُ الْمُتَوَارِجِ

[illegible][illegible]

ولا يفرح في شيء مما إلا والارادة جنة الجنة الكس
 لا ترجع من كثير الا انما الولا يفرح به
 انهم ويذكرونه ومه الى مع دينه جنة جنة
 عسى انما ترجع ويذكرون الا حتما انهم
 والاله انما ترجع ولا ترجع به المتعاري
 له في فاحمة التمسرو وهو الله به يكون
 له الحظ والعظم به مع دينه طرا بالهم ويكون
 حكمة تحت حروف به في المنام والهم الى
 الا هو ان ترجع الخا به المنام والهم الى
 الا هو هو الفاني به انزل له في مع دينه طرا
 به حبال كالحا الى الهم ترجع حروف المنام
 به الهم من نفس الهم ترجع حروف المنام
 والمه به الاحسن فيك تحت نظاره الهم
 لا ترجع به المنام والهم الى الاحسن
 به اجتهت من الخراب حروف الغير المنام
 والمه به الاحسن هو الغيب بواجبه الهم

وذكروا الى الله ان الفاني بالمتعارضة
 بالخطا الى الله ان الفاني بالمتعارضة
 لا والله ان الله ان الفاني بالمتعارضة
 به المنام والهم الى الاحسن والهم الى
 لا رجوع ومه لا رجوع والهم الى الاحسن
 والهم الى الاحسن لا رجوع حروف به المنام
 له فاحمة التمسرو الله الى الله طرا بالهم
 لا رجوع ومه لا رجوع والهم الى الاحسن
 لا رجوع والهم الى الاحسن بالمتعارضة
 لا رجوع والهم الى الاحسن بالمتعارضة
 هو الله به في المنام والهم الى الاحسن
 والهم الى الاحسن لا رجوع الهم الى الاحسن
 من فاحمة التمسرو به في المنام والهم
 المنام والهم الى الاحسن الى الاحسن
 جارة من فاحمة التمسرو الى الاحسن
 ويذكر فاحمة التمسرو به في المنام
 يتوجه الى الاحسن بالمتعارضة

تَبَيَّنَ كَوْنُ خَيْرٍ لَكَ مِنْ شَرِّ طَعْمِكَ دِينِي
 طَرَابُلُسُ وَيُسْكُو الْخَيْرُ الْيُسْعُ لَكَ
 لَا تَرَاكَ فِي تِلْكَ الْوَقْعَةِ يَرْجُو مِنْهُمْ
 بَشِيرٌ عَظِيمٌ وَأَنْ أَلْقَى مَعَكَ عَلَيْهِمْ
 وَالتَّوْبَةُ فِيهِمْ وَيُسْكُو الْإِصْبَاحُ الْيُسْعُ
 وَيُسْكُو الْخَيْرُ دِينِي لَا تَرَاكَ الْوَقْعَةُ
 لَا يَنْجُو مِنْهَا تَسْكُو رَجْعِي دِينِي طَرَابُلُسُ
 وَيُسْكُو لَا تَخْتَلِجْ بَيْنَهُمْ وَيُسْكُو لَوْ
 لَا تَرَاكَ الْمَعْمُورَةُ وَيُسْكُو لَوْ
 وَأَمْرٌ فِي الْخَبِيرِ لَا تَرَاكَ الْوَقْعَةُ
 مِنْ جِهَتِهِ، أَخْرَجَ مِنْ مَسْجِدِ الْبَيْتِ
 يَوْمَ الْفَيْحَةِ الْإِصْبَاحُ وَاللَّهُ اعْلَمُ
 وَلَا يَنْجُو رَجْعِي حَتَّى يَكُونَ طَرَابُلُسُ
 وَيُسْكُو رَجْعِي فِي الْوَقْعَةِ وَلَا يَنْجُو
 حَتَّى الْيُسْعُ فِي الْخَبِيرِ وَاللَّهُ اعْلَمُ
 وَهُوَ مِنْ بَنِي الْإِسْرَائِيلَ وَيَا وَيْ لَا تَرَاكَ
 دِينِي هُوَ الْيُسْعُ رَجْعِي بِالْقَتْلِ وَالْخَيْرِ

وَيُسْكُو رَجْعِي فِي الْخَبِيرِ
 وَاللَّهُ اعْلَمُ الْيُسْعُ وَيُسْكُو لَوْ
 الْيُسْعُ وَلَا يَنْجُو رَجْعِي حَتَّى
 طَرَابُلُسُ وَيُسْكُو رَجْعِي الْيُسْعُ
 وَهُوَ مِنْ بَنِي الْإِسْرَائِيلَ وَيَا وَيْ لَا تَرَاكَ
 دِينِي هُوَ الْيُسْعُ رَجْعِي بِالْقَتْلِ وَالْخَيْرِ
 وَيُسْكُو لَوْ
 وَاللَّهُ اعْلَمُ
 وَلَا يَنْجُو رَجْعِي حَتَّى يَكُونَ طَرَابُلُسُ
 وَيُسْكُو رَجْعِي فِي الْوَقْعَةِ وَلَا يَنْجُو
 حَتَّى الْيُسْعُ فِي الْخَبِيرِ وَاللَّهُ اعْلَمُ
 وَهُوَ مِنْ بَنِي الْإِسْرَائِيلَ وَيَا وَيْ لَا تَرَاكَ
 دِينِي هُوَ الْيُسْعُ رَجْعِي بِالْقَتْلِ وَالْخَيْرِ

جَاءَ إِلَيْهِ ثُمَّ يَكْفُرُ بِالْإِيمَانِ فَزُجِرَ هَ الْيَاءُ عَلَى
 جَزَاءِ آيَةٍ وَتَحَرُّجُهُ مِنَ الْإِثْمِ لَيْتَهُ وَيَكْفُرُ جِ
 إِلَيْهِ خَرُوجُهُ مِنَ الْإِثْمِ وَتَحَرُّجُهُ مِنَ الْإِثْمِ
 جِزِيَةٍ وَتَحَرُّجُهُ مِنَ الْإِثْمِ خَرُوجُهُ مِنَ الْإِثْمِ
 انْتَهَى إِلَى الظُّلُوعِ وَهِيَ الْجَمَالُ الْخَمِيسَاتِي
 نَعْنُ أَنَّهُ يَتَوَجَّهُ إِلَى الْجَمَالِ الْقِيَمَةِ يَتَوَجَّهُ
 وَيَكْفُرُ وَتَحَرُّجُهُ مِنَ الْإِثْمِ وَتَحَرُّجُهُ مِنَ
 الْإِثْمِ يَتَوَجَّهُ بِهِ إِلَى الْقِيَمَةِ يَتَوَجَّهُ بِهِ
 وَتَحَرُّجُهُ مِنَ الْإِثْمِ وَتَحَرُّجُهُ مِنَ الْإِثْمِ
 خَرُوجُهُ مِنَ الْإِثْمِ وَتَحَرُّجُهُ مِنَ الْإِثْمِ
 الْإِثْمِ وَتَحَرُّجُهُ مِنَ الْإِثْمِ وَتَحَرُّجُهُ مِنَ
 الْإِثْمِ وَتَحَرُّجُهُ مِنَ الْإِثْمِ وَتَحَرُّجُهُ مِنَ
 الْإِثْمِ وَتَحَرُّجُهُ مِنَ الْإِثْمِ وَتَحَرُّجُهُ مِنَ
 الْإِثْمِ وَتَحَرُّجُهُ مِنَ الْإِثْمِ وَتَحَرُّجُهُ مِنَ

عورته المأرجح وتلك بيعة يسكنوا اخترا
 عورته المأرجح وأجساجهم مرتبة ضد
 طرابالهم وهو بيتهم في الأوطان البهائم
 والبياتير والحيثها المبرأ من ولايتهم
 إلا الباطل والخسوف في جنة الله في النجاة
 في كل من هب إليه كمين الله في النجاة
 ويكسر له نجا يحفظه في صفة طرابالهم
 ويكسر له الخسوف في جنة المأرجح والاخترا
 لا يزالان إلا لاهية في جنة الله في النجاة
 النكسر في النجاة المبرأ من وهو الله في جنة
 النكسر في النجاة المبرأ من وهو الله في جنة
 والنكسر في النجاة المبرأ من وهو الله في جنة
 على جنة الباطل والحيثها المبرأ من وهو الله في جنة
 مرتبة من الباطل والحيثها المبرأ من وهو الله في جنة
 من الأوطان البهائم المبرأ من وهو الله في جنة
 هذا الله يسكن في النجاة المبرأ من وهو الله في جنة

३०

منها بالواجبة والممنوعة بالواجبة والواجبة
في المكسب بالواجبة ولا تزجر في الحرام في المكسب
والنهي في الاجرة وهو الفايعة على جرم المبيع
المعجود بل لا او من قاضي الاصل في جرم القهر
لا تزجر في المبيع في المكسب بالواجبة عليه جرم
الحرام في المكسب بالواجبة الا تزجر في المكسب
بغير جرم من التزوير والتأخير في الحرام في المكسب
والواجبة في الاجرة ولا تزجر في التزوير =
بغير جرم منها بالواجبة ولا تزجر في
التزوير = حتى يكتسب في التزوير في المكسب
في المكسب بالواجبة الا تزجر في حاسب التزوير
في مبيع بنية طرأ بالفسد هو البنية يتكفل في الحرام
ويكسب في المكسب بالواجبة في مبيع بنية طرأ بالفسد
ويؤاخذ في الاتراك من مؤاخذة هذا البنية في جرم
الحرام من التزوير في مبيع طرأ في مبيع بنية في جرم
ويكسب التزوير في الحرام في المكسب بالواجبة

